مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

Violations of Imam Al–Mawardi (may God have mercy on him) of the Shafi'i school of swearing

Sarah Thamer Hammad
Anbarof University College of Islamic Sciences
amaramar12345678914@gmail.com /٠٧٨١٧٦٣٩٧٤٠
Asst.Pr.Dr.Abdul Sattar Ayesh Abdul Kubaisi
Anbarof University College of Islamic Sciences
٠٧٥١٠٧٦٠٠٩١/:abd.ayesh@uoanbar.edu.iq

Abstract :This research includes a brief overview of the life of Imam Al–Mawardi – may God have mercy on him – and three applied models of the issues wit which Imam Al–Mawardi – may God have mercy on him – disa–greed with the Shari's school of thought and how to adopt it and explain what he said and the evidence for what he said and take the opinion of those who agreed with him and clarify the significance, if any, from the Qur'an and the purified Prophetic Sunnah and from Then taking the opinion of those who disagreed with it with a statement of the evidence and the evi–dence, if any, from the Qur'an or the Sunnah, and then clarifying the most correct opinion of the sayings by relying on the strength of the evidence in terms of taking the most correct saying

key words: (mukhalifat _mawardi _shafiei _bie _tatbiqi)

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

مخالفات الإمام الماوردي للمذهب الشافعي في البيوع

نماذج تطبيقية

سارة ثامر حماد

جامعة الانبار _كلية العلوم الاسلامية

amaramar12345678914@gmail.com /٠٧٨١٧٦٣٩٧٤٠

أ.م.د.عبد الستار عايش عبد الكبيسي

جامعة الانبار _كلية العلوم الاسلامية

٠٧٥١٠٧٦٠٠٩ ١/:abd.ayesh@uoanbar.edu.iq

الملخص

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه نجوم الهداية وضيائها .يتضمن هذا البحث نبذه مختصرة عن حياة الإمام الماوردي _رحمه الله _وبعض المسائل التي خالف به الإمام الماوردي _رحمه الله _المذهب الشافعي وكيفية الأخذ بها من حيث الأقوال والأدلة وبيان الراجح منها .

الكلمات المفتاحية :(بيوع، تطبيق، ماوردي، شافعي، مخالفة)

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

مخالفات الإمام الماوردي للمذهب الشافعي في البيوع

نماذج تطبيقية

سارة ثامر حماد
أ.م.د.عبد الستار عايش عبد
جامعة الانبار _كلية العلوم الاسلامية

المقدمة :

الحمد الله الذي جعل أصول الشريعة ذريعة إلى فروعها والصلاة والسلام على من أرشد أمته إلى منقول الأدلة ومعقولها وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا، اللهم علِّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما والحقنا بالصالحين، أما بعد :

فإن لعلم الفقه منزلة عظيمة بين علوم الشريعة وإن تنوعت مباحث هذا العلم وتعددت أبوابه وتشعبت فروعه فإن من خير ما تجدر به أبواب هذا العلم ما كانت الحاجة إليه مطلوبة في واقع الناس ،وإن لهذا الموضوع أهمية بالغة ؛ إذ تسهم هذه الدراسة في إبراز الشخصيات الإسلامية الفقهية ،ومن أبرز هذه الشخصيات الإمام الفقيه الماوردي _رحمه الله _ التي تستحق أن نقف عندها ثم نبحث في آرائها ؛ لما لها من ملكة علمية عظيمة، وعن طريق ذلك وجهت عزمي لجمع مخالفاته _رحمه الله _للمذهب الشافعي ؛ ولا سيما في الفقه الإسلامي عموما، حيث عملت بحثا في باب أبواب مخالفاته في البيوع ؛ فجعلته مبحثين ،تضمن المبحث الأول نبذة مختصرة عن حياته، وأما المبحث الثاني فتكلمت فيه عن المسائل التي خالف بها الإمام الماوردي _رحمه الله _المذهب الشافعي وجعلت المسائل جزآن وعملت فيها بحثان فتضمن هذا البحث بعض من المسائل التطبيقية ،فأبدأ بذكر المسالة ومن ثم صورة المسالة ، ثم قول الإمام الماوردي _رحمه الله _مع بيان قول من خالفه، كما ذكرت أقوال العلماء المتفقة معه من المذاهب الأخرى، ثم الأدلة ووجه الدلالة –إن وجد–، والرد والاعتراض على بعض الأدلة، وآراء المخالفين من المذهب الشافعي والمذاهب الأخرى، وأدلة المخالفين ووجه الدلالة –إن وجد– والرد والاعتراض إن وجد أيضا . ولم أقتصر في كتابتي على المذاهب الإسلامية الأربعة المعروفة والمعتمدة المشهورة، بل ذكرت المذاهب الإسلامية الأخرى (الظاهرية، والإمامية،

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

والزيدية، والإباضية) وإذا أغفلت عن ذكر أحدها في مسألة ما، فذلك يعني أني لم أقف على قول لهم في تلك المسالة، ثم اختتمت البحث بأهم النتائج، ثم قائمة بالمصادر والمراجع .

المبحث الأول: حياة الإمام الماوردي _رحمه الله _

أولا : اسمه : هو علي بن محمد بن حبيب البصري ،المعروف بالإمام الماوردي_ رحمه الله_[١].

ثانيا : كنيته : للأمام الماوردي _رحمه الله _كنية اشتهر بها وهي أبو الحسن.[٢]

ثالثا : لقبه : لقب الإمام الماوردي _رحمه الله _بأقضى القضاة، في سنة تسع وعشرين وأربعمِائة ،ولا يجوز أن يسمى به أحد في ذلك الوقت ،وهذا بعد أن كتبوا خطوطهم بجواز تلقيب جلال الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بملك الملوك الأعظم، فلم يلتفت إليهم، واستمر له هذا اللقب ،إلى أن مات ، ثم تلقب به القضاة من بعده ،وشرط الملقب بهذا اللقب أن يكون دون منزلة من تلقب بقاضي القضاة على سبيل الإصطلاح ،والا فالأولى أن يكون أقضى القضاة أعلى منزلة.[٣]

رابعا : نسبه :

سمي الإمام الماوردي _رحمه الله _نسبة إلى بيع ماء الورد ؛ لأن هذه التسمية قد أطلقت على من كان من آبائه ،أو أجداده يبتاع ماء الورد ،أو كان يعمل بهذه المهنة بنفسه .[٤]

خامسا: ولادته :

ذكر العلماء _ رحمهم الله _ بأن الإمام الماوردي قد ولد في البصرة ،إلا أنهم لم يصرّحوا بتاريخ ولادته إلا عند بعض منهم ، وقالوا إن الإمام _رحمه الله _قد ولد سنه (٣٦٤هـ)[٥] أما البعض الآخر من العلماء فثم

---

(١) ينظر :طبقات الفقهاء للشافعية ،لبن صلاح (٦٤٠/٢)،وفيات الأعيان ،لابن خلكان (٢٨٢/٣).

(٢) ينظر :الأعلام ،للزركلي (٣٢٧/٤)،و طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٢٦٧/٥).

(٣) ينظر : معجم الأدباء(إرشاد الاريب إلى معرفة الأديب)لياقوت الحموي (١٩٥٥/٥)، والأنساب، للسمعاني (٦٠/١٢) وسير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي (٣١١/١٣).

(٤) ينظر : اللباب في تهذيب الانساب ،الابن الاثير (١٥٦/٣)، ووفيات الأعيان ،لابن خلكان (٢٨٤/٣)، والاعلام ، للزركلي (٣٢٧/٤).

(٥) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ،لابن صلاح (٦٣٦/٢)، والأعلام ، للزركلي (٣٢٧/٤).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

يذكروا سنة ولادته تحديدًا، إلا أنهم قد بيَّنوا ما يدل عليها ؛ إذ قالوا : إنه عاش ستا وثمانين سنة [١]، وهذا يدل على أنه قد ولد في سنه (٣٦٤هـ) كما ذكره بعض العلماء ؛ لأن الماوردي توفي سنة (٤٥٠هـ).

سادساً : نشأته :

٢ نشأ الإمام الماوردي ـرحمه الله ـفي البصرة، إذ تفقه على يد أبي القاسم الصيمري [٢]سنين كثيرة، ثم رحل إلى بغداد، وسكن في درب الزعفراني[٣]، ثم انضم إلى حلقات أبي حامّد الإسفراييني ؛ لاستكمال ثقافته، واستقصى ببلدان كثيرة، وولي القضاء فيها [٤].

سابعا: أسرته :

على الرغم من الشهرة الواسعة التي نالها الإمام الماوردي، في حياته في بغداد، إلا أن المصادر التاريخية لم تسعفنا بالمعلومات الكافية عن حياته العائلية، أما ما ذكره بعض العلماء بخصوص ولده وأخيه :

فهو عبد الوهاب، ويكنى أبا الفائز ،شهد عند ابن مأكولا[٥] في سنة إحدى وثلاثين ولم يفعلْ ذلك مع غيره ؛ احترامًا لأبيه، وتوفي سنة (٤٤١)[٦].

---

(١) ينظر : الانساب ،للسمعاني (٦٠/١٢)، وطبقات الشافعية الكبر ، للسبكي (٢٦٩/٥).

(٢) هو شيخ الشافعية وعالمهم، القاضي أبو القاسم، عبد الواحد بن الحسين الصيمري، من أصحاب الوجوه. تفقه بأبي حامد المروروذي، وبأبي الفياض، وارتحل الفقهاء إليه إلى البصرة، وعليه تفقه أقضى القضاة الماوردي، وصنف كتاب الإيضاح في المذهب سبع مجلدات، وكتاب القياس والعلل، وغير ذلك وقد حدث ببعض كتبه في سنة سبع وثمانين وثلاث مائة رحمه الله، ينظر :سير اعلام النبلاء ،الذهبي (٤٩٢/١٢)

(٣) الزعفرانية : قرية قرب بغداد ، معجم البلدان (١٤١/٣).

(٤) ينظر : وفيات الاعيان، لابن خلكان (٢٨٢/٣)، وتاريخ الإسلام ، لشمس الدين الذهبي (٧٥٢/٩)، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٢٦٨/٥).

(٥) الأمير سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي دلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمير العجلي، المعروف بابن مأكولا سمع الحديث الكثير وصنف المصنفات النافعة، وأخذ عن مشايخ العراق وخراسان والشام وغير ذلك، وكان أحد الفضلاء المشهورين، تتبع الألفاظ المشتبهة في الأسماء الأعلام وجمع منها شيئاً كثيراً، ينظر :وفيات الاعيان لابن خلكان (٣٠٥/٣).

(٦) ينظر : الكامل في التاريخ ، ابن الاثير (٨٢/٨)، والبداية والنهاية،لابن كثير (٦٠/١٢).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

أما بخصوص أخيه : فقد ذكر الإمام الماوردي _رحمه الله _أن له أخا ولم يذكر اسمه ،حين قال : كتب إلي أخي من بغداد– وأنا في البصرة– شعرا يشوقني فيه يقول :

وما بالقلب من نار .... إذا ما ذكركم جدا

لقلنا قول مشتاق .... إلى البصرة قد جدا

شربنا ماء بغداد .... فأنساناكم جدا[1]

توفي الإمام الماوردي _رحمه الله _في يوم الثلاثاء في ربيع الأول سنة(٤٥٠هـ) ودفن في الغدا (أي في الأربعاء)في مقبرة حرب ببغداد، وحضر القاضي أبو الطيب[2] وأرباب الدولة جنازته، وكان بين وفاته ووفاة القاضي أبي الطيب أحد عشر يومًا، وصلى عليه تلميذه الإمام الخطيب البغدادي، في جامع المدينة وكان قد بلغ الماوردي _رحمه الله _من عمره (٨٦سنة)[3] وقيل : إنه توفي _رحمه الله _في[3]سنة (٤٥٥هـ)[4]والراجح أنه توفي في سنة (٤٥٠)لأن معظم العلماء قد ذكروا هذه السنة ،مما يمكن الاستقراء والميل إليه.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية

المسألة الأولى :حكم بيع الشيرج بالشيرج

اختلف الفقهاء في حكم بيع الشيرج بالشيرج سواء كان متساويًا أو متماثلاً على قولين :

القول الأول: يجوز بيع الشيرج[5] بالشيرج سواء أكان متساويا أم متماثلا، وهو قول الإمام الماوردي[6]،

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٣٥٧/١).

(٢) الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضي أبو الطيب؛ طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري الشافعي فقيه بغداد، ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة، بآمل، واستوطن بغداد، ودرس، وأفتى، وأفاد، وولي قضاء ربع الكرخ بعد القاضي الصيمري ، ينظر : سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٢٧٩).

(٣) ينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ،لابن صلاح (٦٣٧/٢)،ووفيات الاعيان، لابن خلكان (٢٨٤/٣)،وسير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي (٣١١/١٣_٣١٢)، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٢٦٩/٥).

(٤) ينظر : لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (٢٦٠/٤).

(٥) هو دهن السمسم ، ينظر : لسان العرب، لابن منظور (٣٢٠/٧).

(٦) ينظر : الحاوي الكبير، للملاوردي (١١٧/٥).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

واليه ذهب بعض الشافعية [١] وهو قول للحنابلة. [٢]

واستدلوا على ذلك بـــ:

أولا: أن الماء والملح وإن كان لا يستخرج الشيرج إلا بهما، إلا أنهما يختلفان في ثقل السمسم وهو الكسب إذ لا يصح اختلاط الماء بالدهن ولا بقاء الماء بين أجزائه. [٣]

ثانيا : أن يدخر على نهيه ؛ فجاز بيع بعضه ببعض كالعصير، وأما الماء والملح فإنه يحصل في الكسب. [٤]

ثالثا :أن كل عين جاز بيع بعضها ببعض قبل تفرُّق أجزائها جاز بعد تفرقها. [٥]

القول الثاني : لا يجوز بيع الشيرج بالشيرج سواء كان متساويا أو متماثلا .

وهو قول بعض جمهور الشافعية [٦] وقول للحنابلة. [٧]

واستدلوا على ذلك بـــ:

أولا : أن فيه ماءً وملحًا لا يمكن استخراجه إلا بهما، وهذا يمنع من التماثل . [٨]

ثانيا : أن يختلط الماء والملح وهذا لا يصح ؛ لأن الماء لا يخالط الأدهان، والملح يبقى في الكسب ؛ولذلك لا يوجد طعمه في الشيرج. [٩]

---

(١) ينظر : المهذب في فقه الإمام الشافعي، للشيرازي (٣٧/٢)، وحليه العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء (١٨٤/٤)، والمجموع، للنووي (١٣٩/١١).

(٢) ينظر : التعليقة الكبيرة في مسائل الخلاف على مذهب أحمد، لأبي يعلى (٢٣٨/٣).

(٣) ينظر : الحاوي الكبير، للماوردي (١١٧/٥).

(٤) ينظر : المجموع، للنووي (١٣٩/١١).

(٥) ينظر : التعليقة الكبيرة في مسائل الخلاف على مذهب أحمد ، لأبي يعلى (٢٣٨/٣).

(٦) ينظر: نهاية المطلب في دراية المذهب ،لإمام الحرمين الجويني (٨٤/٥)،و البيان في مذهب الإمام الشافعي، للعمراني (١٦٩/٥)

(٧) ينظر : مختصر الإنصاف والشرح الكبير، للنجدي (٤٧٩)،والشرح الكبير على المقنع ،للمقدسي (٨٨/١٢).

(٨) ينظر : الحاوي لكبير،للماوردي (١١٧/٥).

(٩) ينظر: الغاية في اختصار النهاية، للسلمي (١٩٩/٣).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ثالثا : أنه لا يجوز بيع الشيرج بالشيرج متماثلا، وعلة ذلك أن دهن السمسم لا يتأتى استخراجه إلا بالملح والماء ؛ فهو على تقديره مختلف، وسبب المنع أن الماء لا يُخالطُ الدُّهن، والملحُ يبقى مع الكُسبِ، ولو كان في الشَّيْرج لأُدركَ طعمه، ثم تخصيص هذا بالشَّيرج لا معنى له .[١]

الرأي الراجح :

بعد عرض الأدلة والأقوال فإن الذي تبين لي رجحانه ما ذهب اليه أصحاب القول الأول، القائلين بجواز البيع ؛ لأن الماء والملح لا يستخرج الشيرج إلا بهما، ولكنهما يختلفان في ثقل السمسم[٢] ولإن كل عين جاز بيع بعضها ببعض كان بيعها بعد تفرق أجزائها .[٣]

المسألة الثانية: حكم بيع العين الغائبة مع تقدم الروية بمدة قريبة

اختلف الفقهاء في بيع العين الغائبة بمدة قريبة وهي أن يكون البائع والمشتري قد رأيا المبيع ، ثم غابا عنه مدة قريبة ثم عقد البيع على ذلك المبيع ، فقد اختلف الفقهاء في هذه المسألة على قولين :

القول الأول : "إن البيع جائز، والقول ببطلان البيع مذهب شاذ الاعتقاد واضح الفساد، وهو قول الإمام الماوردي ."[٤]، وهو قول للشافعية[٥] وبعض المالكية.[٦]

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

أولا : لأن الرؤية إنما أريدت، ليصير المبيع معلوماً ولا يكون مجهولا، وهذا المعنى موجود في الرؤية المتقدمة على العقد كوجوده في الرؤية المقترنة بالعقد[٧].

---

(١) ينظر : نهاية المطلب في دراية المذهب ،لإمام الحرمين للجويني (٨٥/٥).

(٢) ينظر : الحاوي الكبير، للماوردي (١١٧/٥).

(٣) ينظر : التعليقة الكبيرة في مسائل الخلاف على مذهب أحمد ، لأبي يعلى (٢٣٨/٣).

(٤) الحاوي الكبير للماوردي (٢٦/٥).

(٥) ينظر : بحر المذهب، للروياني (٣٥٧/٤).

(٦) ينظر : الاشراف على نكت مسائل الخلاف ، للقاضي عبد الوهاب (٥٢٢/٢)رقم (٨٤٣)، وبداية المجتهد ونهاية المقتصد ،لابن رشد القرطبي (١٧٤/٣).

(٧) ينظر : الحاوي الكبير، للماوردي (٢٦/٥).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ثانيا :إن الرؤية ما لا يتغير المبيع بعدها غالبا، أما الإمام مالك _رحمه الله _فلم يفرق في قوله، وإنما قال : يجوز البيع برؤية متقدمة إلا أن هذا الرأي لم يحظ عند المالكية ؛ لأن المبيع قد يتغير لطول المدة .[١]

القول الثاني : إن البيع باطل [٢] وبه قال أبو قاسم الأنماطي [٣]وهو من أصحاب الشافعي، وبهذا القول قال بعض الشافعية ،[٤] وهو قول للظاهرية [٥].

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

أولا : قيل : إن البيع باطل، حتى تكون الرؤية مقارنة للعقد، وقال أبو سعيد الإصطخري[٦] : قلت لمن يناظر عن الأنماطي : ما يقول صاحبك في الدار إذا رآها المشتري وخرج إلى الباب واشتراها؟ قال: لا يجوز، قلت: فإن رأى خاتما وأخذه في كفه ثم اشتراه؟ قال: لا يجوز، قلت: فإن رأى أرضا وخرج منها إلى جانبها ثم اشتراها؟ فتوقف، لأنه لو قال: يجوز ؛ لناقض مذهبه، ولو قال: لا يجوز ؛ لما أمكن ابتياع الأرض، فهذا قول الأنماطي، وقل من تابعه على ذلك من الفقهاء.[٧]

ثانيا : أن الرؤية لما كانت شرطا في بيوع الأعيان؛ وجب أن تقترن بالعقد كالصفة في بيع السلم.[٨]

---

(١) ينظر : الشرح الكبير وحاشية الدسوقي (٣/٢٤)والمنتقي ،للباجي (٥/٢٢_٢٣).

(٢) ينظر :الحاوي الكبير، للماوردي (٥/٢٥).

(٣) هو عُثْمَان بن سعيد بن بشار أَبُو الْقَاسِم الأنماطي الْأَحول، وقال عنه الخطيب أَبُو الْقَاسِم الْأَحول الأنماطي كَانَ أحد الْفُقَهَاء على مَذْهَب الشافعي وَحدث عَن المزنى وَالربيع، ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (١/٣٠١) برقم (٦٦) .

(٤) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي ،للشيرازي (٢/١٤)، ونهاية المطلب في دراية المذهب، لإمام الحرمين الجويني (٥/٨).

(٥) ينظر : المحلى بالأثار، لابن حزم الظاهري (٧/٢٢١) .

(٦) الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري شيخ الشافعية ببغداد، ومحتسبها، ومن أكابر أصحاب الوجوه في المذهب، روى الحديث عن: أحمد بن منصور الرمادي، وحفص بن عمرو الربالي، وحنبل بن إسحاق وغيرهم ،ينظر: طبقات الشافعيين، للدمشقي (١/٢٤٧).

(٧) ينظر : الحاوي الكبير، للماوردي (٥/٢٦).

(٨) ينظر : المصدر نفسه.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

الرأي الراجح :

بعد عرض الأدلة ؛ فإن الذي تبين لي رجحانه والله أعلم ما ذهب إليه أصحاب القول الأول القائلين بأن البيع جائز؛ لأنه لو كانت الرؤية شرطا لكان وجودها حال العقد شرطا كالصفة في السلم ؛ ولأن الرؤية قبل العقد تجعل المبيع معلوما في حال العقد، والصفة قبل العقد لا تجعل السلم فيه معلوما في حال العقد ؛ فلذلك لزم أن تكون الصفة مع العقد ولم يلزم أن تكون الرؤية مع العقد. [١]

المسالة الثالثة: حكم بيع الخبز بالخبز المفتوت

اختلف الفقهاء في حكم بيع الخبز، أذا كان مفتوتا او رطبا فهل يجوز بيعه او لا على قولين :

القول الأول :

لا يجوز بيع الخبز بالخبز إذا يبس ودق فتوتا ناعما ،وهو قول الإمام الماوردي. [٢]

وبه قال بعض الشافعية. [٣]

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

أولا : لأن الدقيق أقرب إلى التماثل من الخبز المدقوق الذي قد أدخلته النار وأحالته ؛ فلما لم يجز بيع الدقيق بالدقيق فالأصح عدم جواز بيع الخبز المدقوق. [٤]

ثانيا : أنه جنس في الربا يباع بعضه ببعض، وهم على وجه يتفاضلان في حال الكمال والادخار، فلم يجز قياسا على بيع الخبز بالحنطة. [٥]

(١) ينظر : الحاوي الكبير، للماوردي (١٧/٥).

(٢) الحاوي الكبير، للماوردي (١١٠/٥) والإقناع ، للماوردي(٩٥/١).

(٣) ينظر : نهاية المطلب في دراية المذهب، إمام الحرمين الجويني (٧٦/٥)، وبحر المذهب ،للروياني (٤٢٥٩/٤) وحلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، لسيف الدين القفال (١٨٤/٤).

(٤) ينظر : الحاوي الكبير، للماوردي (١١٠/٥).

(٥) ينظر : لبيان في مذهب الإمام الشافعي ،للعمراني (٢١٩/٥).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ثالثا :لأن ما كان أصله الكيل فلا يجوز بيع بعضه ببعض، إلا كيلا بكيل، وما كان أصله الوزن فلا يجوز بيعه، لا وزنا بوزن .[١]

واعترض على ذلك : بأنه اذا كانا يابسين مدقوقين فيمكن كيلهما فإذا خالطهما الماء والملح والنار وقد كثر أحدهما دون الآخر، فهذا لا يجوز لكن إذا كان حاله كحال كماله وادخاره فيجوز بيع بعضه ببعض كالحنطة[٢]

القول الثاني :

يجوز بيع الخبز بالخبز إذا يبس ودُقَّ فتوتا ناعمًا .

واليه ذهب جمهور الشافعية [٣]وهو قول المالكية [٤]وبعض الحنابلة.[٥]

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

أولا : لأن معظم منفعتهما في حال رطوبتهما، فصارا كاللبن باللبن لكن فرق البعض في حال كون الكمال والادخار موجود في الخبز، بخلاف اللبن ولو كان الخبزان من جنس جاز يدا بيدا .[٦]

ثانيا : أجازوه تحريًا، لكن اختلف في الذي يتحرى فيه، فتعد رواية الأقدم تتحرى من الدقة، لكن بعض المتأخرين قالوا : إنما يتحرى الدقيق إذا كان الخبزان مما لا يجوز فيه التفاضل، فأما إن كان مما يجوز فيه التفاضل بينهما كالقمح والذرة فلا يلجأ إلى الدقيق ولكن يتحرى الرطوبة في الخبز .[٧]

الرأي الراجح :

---

(١) ينظر : الإقناع ،للماوردي (٩٥).

(٢) ينظر : البناية شرح الهداية ، للعيني (٢٩٧/٨).

(٣) ينظر : فتح العزيز بشرح الوجيز، للرافعي (١٨١/٨)، وروضة الطالبين وعمدة المفتين، للنووي (٣٩٠/٣)،و المجموع، للنووي (١٨٤/١٠)، وجواهر العقود، لشمس الدين الشافعي (٥٧/١).

(٤) ينظر : جامع الأمهات، لأبي بكر الكردي (٣٤٧)، والقوانين الفقهية ،لأبي قاسم للغرناطي (١٦٨)،و التوضيح في شرح مختصر ابن الحاجب (٣٣٣/٥)، والتاج والإكليل لمختصر خليل ، للغرناطي (٢٢٠/٦).

(٥) ينظر : الشرح الكبير على متن المقنع ،لشمس الدين (١٤٩/٤)، والإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، للمرداوي (٥٦/١٢)، وشرح زاد المستقنع ، لأحمد بن عبدالله (١٢٩/١٣).

(٦) ينظر المجموع، للنووي (١٢٥/١١).

(٧) ينظر : عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة ، للسعدي (٦٦٠/٢).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

بعد عرض الأقوال والأدلة فإن الذي تبين لي رجحانه ما ذهب إليه أصحاب القول الأول، القائلين بعدم الجواز ،لأن ما كان أصله الكيل فلا يجوز بيع بعضه ببعض إلا كيلا بكيل، وما كان أصله وزنا فلا يجوز بيع بعضه ببعض إلا وزناً بوزن .[1]

الخاتمة وأهم النتائج :

الحمد لله حمدا كثيرا مباركاً طيباً والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، فيما يأتي أهم النتائج التي توصلت إليها :

١ــ إن الإمام الماوردي (رحمه الله)خالف المذهب الشافعي في مسائل البيوع مع بيان الخلاف منها، من حيث القول والدليل، وقد يكون قوله الأرجح في بعض المسائل.

٢ــ إن الإمام الماوردي (رحمه الله) كان يأخذ بالمصلحة العامة في حال إذا كانت هذه المصلحة لفائدة الجميع، ويأخذ بالأهم والأصلح، فمثلا : مخالفته في بيع الشيرج، فقال بجواز بيعه ؛ لإنه لابد من الأخذ به وقت الحاجة أو قد يكون الإقبال إلى الشراء منه مفيدًا للجميع .

٣– إن الإمام الماوردي (رحمه الله) لما خالف المذهب الشافعي فلا يعني أن هذا مذهب جميع الشافعية، وقد يكون رأي أحد الائمة الشافعية موافقا للإمام الماوردي (رحمه الله)

وفي الختام لا يفوتني أن أشكر كل من مد العون لي ولو شيئا يسيرًا، والحمد لله على المنة والتمام على إكمال البحث .

(١) ينظر : الإقناع ،للماوردي (١/٩٥).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. الأعلام :خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر أيار مايو ٢٠٠٢ م.

٢. الإقناع في الفقه الشافعي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)عدد الأجزاء: ١.

٣. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف :علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المَرْداوي(ت ٨٨٥ هـ) تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو الناشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان القاهرة جمهورية مصر العربية الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م)عدد الأجزاء ٣٠.

٤. بحر المذهب: الروياني، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل (ت ٥٠٢ هـ) المحقق: طارق فتحي السيد الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة الاولى (٢٠٠٩م)عدد الاجزاء ١٤

٥. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي(ت ٧٧٤ هـ) تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة الأولى(١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م)سنة النشر ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء:٢١ .

٦. البيان في مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ)المحقق : قاسم محمد النوري الناشر دار المنهاج – جدة الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م عدد الاجزاء ١٣

٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة الطبعة: الأولى،(١٣٩٩ – ١٩٧٩)عدد الأجزاء: ٤

٨. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي):أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق عدد الصفحات: ٢٥٠

٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت ٧٤٨هـ) المحقق: عمر عبد السلام التدمري الناشر: دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الثانية (١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م)عدد الأجزاء ٥٢.

١٠. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)المحقق الدكتور بشار عواد معروف الناشر دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى(١٤٢٢هـ ٢٠٠٢ م)عدد الأجزاء ٢٤.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

١١. التعليقة الكبيرة في مسائل الخلاف (من الاعتكاف–البيوع) محمد بن الحسين الفراء الحنبلي أبو يعلى الفراء المحقق: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر سنة النشر: ١٤٣١ – ٢٠١٠ عدد المجلدات: ٣ رقم الطبعة: ١

١٢. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى،(١٤٠٦ – ١٩٨٦) عدد الأجزاء: ١

١٣. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ عدد الأجزاء: ١٢

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ عدد الأجزاء: ٣٥

١٥. الثقات :محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى،(١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣م) عدد الأجزاء: ٩

١٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩.

١٧. الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

١٨. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء:٤

١٩. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني :أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي(ت ٤٥٠هـ)المحقق الشيخ علي محمد معوض الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى(١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م)عدد الأجزاء ١٩.

٢٠. حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء :محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي القفال الفارقيّ الملقب فخر الإسلام المستظهري الشافعي (المتوفى: ٥٠٧هـ)المحقق : د. ياسين أحمد إبراهيم دراكة مؤسسة الرسالة / دار الأرقم – بيروت / عمان الأولى، ١٩٨٠م: عدد ٣

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٢١. روضة الطالبين وعمدة المفتين : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– عمان الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م عدد الأجزاء: ١٢

٢٢. سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي حاجي خليفة (المتوفى ١٠٦٧ هـ) المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا عام النشر: ٢٠١٠ م عدد الأجزاء: ٦

٢٣. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت عدد الأجزاء: ٤

٢٤. سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط تقديم بشار عواد معروف الناشر مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة(١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م)عدد الأجزاء: ٢٥ .

٢٥. شرح التلقين: أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (المتوفى: ٥٣٦هـ) المحقق: سماحة الشيخ محمَّد المختار السّلامي الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٥

٢٦. الشرح الكبير على متن المقنع : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجما عيلي الحنبلي أبو الفرج شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢هـ) الناشر :دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع

٢٧. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)المحقق د .محمود محمد الطناحي د .عبد الفتاح محمد الحلو الناشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية (١٤١٣هـ)عدد الأجزاء ١٠.

٢٨. طبقات الفقهاء الشافعية :عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)المحقق: محيي الدين علي نجيب الناشر دار البشائر الإسلامية _بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٢م عدد الأجزاء ٢.

٢٩. الطبقات الكبرى : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م عدد الأجزاء: ٨

٣٠. طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ) المحقق: د سهيل زكار الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة النشر (١٤١٤ هـ ،١٩٩٣ م)عدد الأجزاء: ١

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٣١. عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة: أبو محمد جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المالكي (المتوفى: ٦١٦هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. حميد بن محمد لحمر الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ٣

٣٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢

٣٣. عُيُونُ المَسَائِل: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى: ٤٢٢هـ) دراسة وتحقيق: علي محمَّد إبراهيم بورويبة الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ١

٣٤. الغاية في اختصار النهاية: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (ت ٦٦٠ هـ) عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (ت ٦٦٠ هـ)المحقق: إياد خالد الطباع الناشر: دار النوادر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م عدد الأجزاء: ٨

٣٥. فتح العزيز بشرح الوجيز المعروف الشرح الكبير وهو شرح لكتاب الوجيز في الفقه الشافعي لأبي حامد الغزالي (المتوفى: ٥٠٥ هـ) المؤلف :عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ) الناشر: دار الفكر

٣٦. الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ (الشَّامل للأدلّة الشَّرعيَّة والآراء المذهبيَّة وأهمّ النَّظريَّات الفقهيَّة وتحقيق الأحاديث النَّبويَّة وتخريجها) أ. د. وَهْبَة بن مصطفى الزُّحَيْلِيّ، أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلاميّ وأصوله بجامعة دمشق – كلّيَّة الشَّريعة الناشر: دار الفكر – سوريَّة – دمشق الطبعة: الرَّابعة المنقَّحة المعدَّلة بالنِّسبة لما سبقها (وهي الطبعة الثانية عشرة لما تقدمها من طبعات مصورة) عدد الأجزاء: ١٠

٣٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ عدد الأجزاء: ٦

٣٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

٣٩. الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)تحقيق عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي بيروت لبنان الطبعة الأولى(١٤١٧هـ ١٩٩٧م)عدد الأجزاء ١٠.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٤٠. كشاف القناع عن متن الإقناع: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلى (المتوفى: ١٠٥١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية عدد الأجزاء:٦

٤١. اللباب في الفقه الشافعي: أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الظبي أبو الحسن ابن المحاملي الشافعيّ (المتوفى: ٤١٥هـ)المحقق: عبد الكريم بن صينتان العمري الناشر: دار البخاري المدينة المنورة المملكة العربية السعودية ا لطبعة: الأولى(١٤١٦هـ)عدد الأجزاء: ١

٤٢. اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)الناشر :دار صادر بيروت .

٤٣. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)المحقق: دائرة المعرف النظامية الهند الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان الطبعة الثانية(١٣٩٠هـ ١٩٧١م)عدد الأجزاء ٧.

٤٤. المبسوط: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) المحقق: إياد خالد الطباع الناشر: دار النوادر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى(١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م)عدد الأجزاء: ٨

٤٥. المجموع شرح المهذب : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)الناشر دار الفكر.المحقق: إياد خالد الطباع الناشر: دار النوادر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى(١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م)عدد الأجزاء: ٨

٤٦. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة (رضي الله عنه) أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (المتوفى٦١٦هـ): المحقق: عبد الكريم سامي الج الناشر دار بيروت –لبنان الطبعة: الأولى (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤)عدد الأجزاء: ٩

٤٧. مختصر اختلاف العلماء: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: د. عبد الله نذير أحمد الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٧ عدد الأجزاء: ٥

٤٨. مختصر الإنصاف والشرح الكبير : محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) عبد العزيز بن زيد الرومي، د. محمد بلتاجي، د. سيد حجاب مطابع الرياض – الرياض الأولى: ١

٤٩. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م)عدد الأجزاء: ٩

٥٠. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)المحقق :إحسان عباس الناشر دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى،(١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م)عدد الأجزاء ٧.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٥١. المغني: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجما عيلي الدمشقي الصالحي الحنبل (٥٤١ – ٦٢٠ هـ)المحقق الدكتور عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو الناشر دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض المملكة العربية السعودية الطبعة الثالثة (١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م)عدد الأجزاء ١٥

٥٢. المهذب في فقه الإمام الشافعي: المؤلف :أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)الناشر دار الكتب العلمية عدد الأجزاء ٣:

٥٣. نهاية المطلب في دراية المذهب: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ) حققه وصنع فهارسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الدّيب الناشر: دار المنهاج الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م

٥٤. الهداية في شرح بداية المبتدي: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف الناشر: دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان عدد الأجزاء: ٤

٥٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الاربلي(ت ٦٨١هـ)المحقق إحسان عباس الناشر دار صادر بيروت ،عدد الأجزاء ٧.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.9